قياس مستوى الاستعداد لمودة الزوج لدى طالبات الجامعة

م.عباس نوح سليمان الموسوي
كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى استخراج معايير إحصائية لمقياس الاستعداد لمودة الزوج وفق متغير الحالة الاجتماعية, وكذلك تعرف الفروق في مستوى الاستعداد لمودة الزوج وفق المتغيرات (التخصص, السنة الدراسية, تسلسل الولادة, العمر). وتكونت عينة الدراسة من (434) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة وهي تمثل نسبة (148 , 20 %) من مجتمع البحث , قام الباحث ببناء المقياس وتوفرت فيه الخصائص السيكومترية , ثم استخرج معايير الرتب المئينية والدرجات المعيارية والتي من خلالها وضعت معايير للمقياس في خمس مستويات تفسر من خلالها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاستعداد لمودة الزوج . وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (05,0) في الاستعداد لمودة الزوج وفق متغير التخصص ولصالح طالبات التخصص العلمي
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (05,0) في الاستعداد لمودة الزوج وفق متغير العمر ولصالح (28 سنة فما فوق)
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (05,0) في الاستعداد لمودة الزوج وفق متغيري (السنة الدراسية, وتسلسل الولادة) .

وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

مقدمة البحث :

من المتفق عليه أنه في حالة توافر الحب والتفاهم والود بين الزوجين , يؤدي إلى تجسيد هذا الحب والود بالإنجاب وتنعكس هذه المودة على الطفل وعلى العلاقة الوالدية , والناتج سوف يكون بلا شك مزيدا من الإحساس بالسعادة والطمأنينة والتي تعتبر بمثابة دعم وسند يخفف من حدة الضغوط الخارجية للأسرة , كما أنها سوف تثمر عن أطفال أسوياء متوافقين ناجحين في الحياة , ومن المعلوم أن لكل من الزوج والزوجة دور في الحياة الأسرية , فالزوج هو العائل الأول للأسرة وله الرئاسة ولا يقتصر دوره على اتخاذ القرارات وضمان النظام والانضباط , وإنما مطلوب منه مشاركة أطفاله حياتهم واهتماماتهم ومشاعرهم , ورعايتهم وحل مشكلاتهم , والمتوقع منه كزوج أن يكون رفيقا لزوجته يشاركها مشاعرها وأفكارها واهتماماتها وتحقيق الإشباع العاطفي والجنسي لها , والترفيه عنها وعن الأبناء بالإضافة للمسؤولية الاقتصادية بالإنفاق وتوفير احتياجاتهم . إذ انه كلما ارتفع تقدير الزوجة لزوجها في النضج الانفعالي كلما اقتربت صورته عندها من تحقيق الدور الذي تحدده الثقافة للزوج كان الزواج أكثر سعادة. أما الزوجة فهي المسئولة عن المنزل بكل ما فيه من أعمال منزلية وتربية الأبناء ورعايتهم وإشباع حاجاتهم المختلفة بالقدر الذي يسمح للزوج بان يتفرغ لانجاز أعمال وظيفته بنجاح . وان الزوج يتوقع منها أن ترعاه وترعى أطفاله وتدير شؤون المنزل وان تحقق له الإشباع العاطفي والجنسي, وان تقاسمه المسؤولية, وان تكون رفيقة هادئة ومتفهمة ومثيرة في الوقت نفسه , وان تكون الزوجة والصديقة والسكرتيرة والحبيبة. والمرأة الزوجة تخضع لضغط التقاليد والطبيعة البيولوجية التي تدفعها في اتجاه الأعمال المنزلية والأمومة , أصبح لها في الغالب أدوارا أخرى مفروضة عليها نظرا لطبيعة العصر والأعباء المالية المتزايدة , وهو المشاركة في مسؤولية الإنفاق , وفي الوفاء بمتطلبات تعليم الأبناء . (أبو السعود, 2007 : 155 , 157) . إن معايير الثقافة العربية مستوحاة أساسا من روح الثقافة الإسلامية السائدة في المجتمع وهي معايير تتفق مع الفطرة وترى أن المسؤولية والسيطرة هي حق للرجل في مقابل تحمل كل المسؤوليات ويقابل ذلك حق الطاعة للمرأة وهذا يتفق مع معنى قوامة الرجل على المرأة لان الرجل هو المنفق وهو المجاهد والمدافع عن المرأة . وتكشف دراسة (دسوقي) أن المرأة لا ترى في تبعيتها للرجل أي إحساس بضآلة الذات , وإنما قيمة تساعدها على النجاح في ممارسة حياتها (قاسم , 2004 : 197, 383) . تمتاز المرأة عن الرجل في إدراك الانفعالات وفي الحكم على الشخصية , وتتفوق عليه تفوقا كبيرا في الذاكرة الاجتماعية . (حلمي , 1978 : 111) . ويشير جولمان أن مئات الدراسات توصلت إلى أن النساء أكثر تعاطفا من الرجال . وأنهن كما يرى (ديبورا ثانين) يبحثن ويسعين إلى التواصل العاطفي . إذ جاء في تقرير حول دراسة أجريت على 264 حالة زوجية , أن أكثر العناصر أهمية بالنسبة للمرأة لتشعر بالرضا عن علاقتها الزوجية , هي إحساسها بتواصلها الجيد مع زوجها . (جولمان, 1995 : 191) ويذكر أرجايل أن الزوجات يوفرن للأزواج دعما اجتماعيا أكثر مما يوفره لهن الأزواج , وهن يقمن بدور اكبر كمحل للثقة وحفظ الأسرار , (ارجايل , 1993 : 28) . ويبين جلال (1985) أنه في ثقافتنا لا يفطم كثير منا عاطفياً عن الأم , وتظل هذه الحاجة قوية حتى بعد الزواج , فنطلب هذا العطف من الزوجة التي تصبح بديلة للأم .(جلال , 1985 : 470) في دراسة استطلاعية قام بها الباحث بالاشتراك مع احد الخبراء في علم النفس [1]* , على عينة بلغت قوامها (200) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة لعام (2006) . إذ وجها إليهن سؤال (أيهما ينبغي أن يكون أكثر وداً للآخر الزوج أم الزوجة حفاظاً على الحياة الأسرية ؟ لماذا ؟) , وبعد تفريغ البيانات وجد الباحثان , إن (44) طالبة وهي تمثل نسبة (22 %) من عينة البحث كانت إجابتهن الزوج , وإن (156) طالبة , وهي تمثل نسبة (78 %) من عينة البحث , كانت إجابتهن الزوجة , إذ أنهن أقررن أن الحفاظ على الحياة الأسرية يقع على عاتق الزوجة لأنها في زواجها حققت الاستقلال – وان بيت زوجها هو المكان الذي تعيش فيه بقية حياتها – فهي الركن الأساسي في تحمل مسؤولية البيت وتنظيم شؤونه – وعليها تقع مسؤولية سعادة الأسرة – لان طبيعة المرأة أن تكون ودودة وعاطفية – وأن تكوينها النفسي يجعلها أكثر رقة وطاعة وتحمل وعطف وحب – خلقها الله تعالى لكي تؤنس الزوج وتساعده وتقف إلى جانبه – لأنها صبورة وأكثر قوة تحمل – فلها القدرة على مواجهة مشاكل الزوج والأطفال وحلها – فلها قلب متسامح وعطوف – ولها القدرة في جعل زوجها يحبها ويتمسك

[1]* د. باسم فارس ، أستاذ مساعد – كلية التربية للبنات –جامعة الكوفة .

بها – يجب أن تكون الحضن الدافئ والودود لتنسي الزوج التعب وتشعره بالراحة والاطمئنان – وإن قلة مودة الزوج يؤثر في قراراته وتكون مبنية على العاطفة وبالتالي عدم استقرار الأسرة – حتى تحافظ على حياتها الأسرية – لأجل أن تعيش حياة سعيدة – لان همها الوحيد تكوين بيت اسري ناجح ومتكامل – لان الزوجة تعتبر كوزيرة داخلية وتربية تشرف على امن وتربية الأبناء واستقرار الأسرة – كما إنها أكثر التزاماً بالعادات والتقاليد لذا عليها أن تكون أكثر وداً وطاعة . أما (22 %) من أفراد العينة اللواتي أقررن أن الحفاظ على الحياة الأسرية يتوقف على الزوج لان الله تعالى جعله رب الأسرة – فهو العمود الفقري الذي تستند إليه الأسرة – يقع على عاتقه تكوين العائلة – المجتمع يقر بأنه المسئول – يكون صاحب السلطة والقرار في البيت – بيده الحالة الاجتماعية والمادية في البيت – يمتاز برزانة العقل والحكمة والصبر – يتحكم بنفسه وعواطفه – فهو أكثر تفهما وإدراكا للحياة – وانه أكثر وعيا من المرأة – وأكثر اختلاطا مع المجتمع الخارجي – فهو يمثل مصدر القوة والحنان في وقت واحد – تصرفه بود يعطي للعائلة الراحة النفسية والاجتماعية والعقلية – فهو القدوة الذي تتبعه الزوجة ثم الأولاد – عليه أن يكون ودودا لكي يتجنب وقوع المشاكل التي تؤدي إلى تدهور العائلة – لكي يحافظ على الأطفال من الضياع – انه المسئول أمام القانون والمجتمع عن الأطفال إذا تعرض احدهم للانحراف – لان الزوجة في طبيعتها ودودة فيجب على الزوج أن يكون ودوداً لأن المرأة لا تتحمل الخشونة وتتأثر بأبسط العبارات – كلما زاد وده زاد تعلق المرأة به . يعد الحب في نظرية بناء العقل لـ(Foa & Foa) أكثر المدعمات الاجتماعية خصوصية , إذ يتضمن التعبير عن الاهتمام الوجداني والدفء والحب والارتياح. (أبو سريع, 1993 : 83) ويضع ارجايل التعبير عن الحب لشخص آخر قي مقدمة النشاطات التي يمكن أن يمارسه الإنسان لزيادة الشعور بالسعادة . (ارجايل, 1993 : 252) , ويكتب ستيرن عن ممارسة الحب قائلا : (إنها ممارسة تشمل خبرة الإحساس بحالة الطرف الآخر الذاتية , وبالرغبة المشتركة , وبالنوايا المتوافقة , وحالات مشتركة من التصعيد المتزامن للإثارة مع المحبين إذ يستجيب كل منهما للآخر , في تزامن يعطي الإحساس الضمني بالعلاقة العميقة) . (جولمان, 1995 : 150) . يشير دافيز (Davis)إلى أن الحب صداقة (إذ يستوعب كل مكونات الصداقة التي تتضمن : الاستمتاع , التقبل , المساعدة , الثقة , الاحترام , الفهم , التلقائية , الإفصاح عن الذات) ولكنه يزيد عليها بمجموعتين من الخصائص وهما الشغف , والعناية (أبو سريع , 1993 : 34) . ويذكر جولمان أن جذور الحب والرعاية والاهتمام تنبع من التوافق العاطفي ومن القدرة على التعاطف . (جولمان, 1995 : 144) إن النجاح في الحياة الزوجية لا يتطلب من المرأة أن تكون على درجة عالية من الذكاء أو الجمال أو الثروة , لو كان كذلك لكانت أسعد النساء مع أزواجهن اللواتي حصلن على دراسة جامعية أولية أو عليا أو اللواتي يمتلكن الجمال العالي أو الثروة الضخمة , ولما شاهدنا أية مشاكل بينهن وبين أزواجهن . وعليه فلا يكفي النجاح في الحياة الزوجية الذكاء وحده أو المال أو الجمال , بل لا بد لها أن تمتلك استعدادات خاصة تجعلها سعيدة في حياتها الزوجية , إذ لا بد لها أن تمتلك استعداداً في توجيه مشاعرها تجاه الزوج , وكيف تقدم له العناية والرعاية والاهتمام , وأن تمتلك استعداداً للانتماء له منذ اليوم الأول من زواجها , واستعداداً للتعاطف معه ومشاركته وجدانياً في أفراحه وأحزانه والوقوف إلى جانبه وتقديم المساعدة له في كل حين , ولا يكفي ذلك بل وعليها أن تمتلك استعداداً لطاعة الزوج واحترامه . وبالتالي سوف يكون الرابطة الزوجية خاوية من المشاكل متناغمة منسجمة تغمرها الهناء والسعادة . وقد تمتلك المرأة هذه الاستعدادات بمستوى عالٍ ولكنها لا تمنحها لزوجها لأسباب قد ترتبط بأخلاق الزوج أو بموضوع الزواج أو غير ذلك , في حين قد نشاهد امرأة أُخرى تقل عنها في مستوى الاستعدادات وأكثر نجاحاً منها في الحياة الزوجية لأسباب كثيرة قد ترتبط بالزوج نفسه أو بموضوع الزواج أو غير ذلك . ويضع اريكسون الألفة مهام مرحلة الشباب أو الرشد المبكر , إذ أن تحقيقها تتمثل في القدرة على مشاركة الآخرين المحبة والمودة والعيش مع زوج أو زوجة أو خلال صداقة أو زمالة . ويرى اريكسون أن تحقيق الذات في هذه المرحلة يعتمد إلى حد بعيد على قدرتنا على تكوين علاقات حميمة دافئة بالآخرين . (إبراهيم, 1985 : 139, 152) وان عدم قدرة الفرد في هذه المرحلة على تطوير علاقات انتماء للآخرين , يقود إلى العزلة النفسية الاجتماعية , التي تعتبر أمر غير مرغوب فيه بالنسبة للفرد . (أبو جادو , 2003 : 228 , 232) .

مشكلة البحث :

تنشأ العلاقة المتوترة بين الزوجين عندما يكون أداء احد طرفي العلاقة لا يتفق مع توقعات الطرف الآخر مما يؤدي إلى حالة من عدم الرضا والإحباط , فإذا كانت العلاقة الزوجية لا تحقق لطرفيها الإشباع العاطفي أو الجنسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي , لا تتحقق لهما مشاعر الحب والدفء والانتماء والأمان والدعم الذي يمكنه من تحمل ضغوط الحياة , ومتطلبات ومسؤوليات رعاية وتربية وتعليم الأبناء , فأنها سوف تؤدي إلى زيادة كم الضغوط التي تتعرض لها الأسرة في حياتها اليومية , كما تؤثر على علاقتهما بالأبناء وعلى سلوكياتهما معهم , وسوف تنصرف طاقات واهتمامات الزوجين إلى قضايا أخرى غير قضايا نمو الطفل النمو السليم . كما أن الخلاف بين الزوجين لا يتوقف آثاره على إصابة الأبناء بالتعاسة بل وتمتد آثاره إليهم فيصابون بأخطر الأمراض النفسية وهي الفصام . (أبو السعود , 2007 : 164, 180) . تشير نتائج أبحاث دافيز أن الحب قد يكون مصدرا لقدر أعلى من المنغصات والمعانات والصراع والتناقض الوجداني والنقد المتبادل . (ارجايل, 1993 : 36) . فعلى الزوجة حتى تستطيع حماية مشاعر الحب والعاطفة التي تجمعها مع زوجها , أن تتذكر أن اكبر مشكلة للرجال هي تركيز الزوجات على الشكوى دائما , فعليهن أن يبذلن جهدا متعمدا على عدم نقد الأزواج أو الهجوم الشخصي عليهم , ويحرصن على أن تكون الشكوى فقط ضد ما فعله الزوج , وليس نقدا لشخصه وتعبيرا عن احتقاره , بل عرض الفعل المحدد الذي سبب لهن الضيق والهم , لان ذلك يؤدي إلى وقف المناقشة ويبني جدارا من الصمت , وهذا يؤدي إلى مزيد من شعور الزوجة بالإحباط ويصعد المعركة (جولمان, 1995 : 205). إذ كشفت دراسة (شريف وعودة) أن الذكور تكون شخصياتهم أميل إلى العقلية الجامدة وأن الإناث يتصفن بعقلية مرنة . (قاسم , 2004 : 243) . كما أن البنين أكثر عدوانية من البنات , وتستمر هذه الظاهرة خلال مراحل النمو من الطفولة إلى الرشد واكتمال النضج . وأن النساء الأقل شعورا بالطمأنينة الانفعالية أكثر عدوانية وتنافساً من اللاتي يشعرن بها . (السيد وعبد الرحمن, 1999 : 123) وتشير دراسة قدوري إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في الشخصية المتصنعة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ، مما يعني أن الذكور أكثر تصنعاً من الإناث . (قدوري , 2005 , 102) لغرض معرفة مدى اسهام المناهج المختلفة وأساليب التنشئة الاجتماعية المتعددة في تنمية الاستعداد لمودة الزوج لدى طالبات الجامعة ومعرفة مدى علاقة مستوى هذا الاستعداد بالمتغيرات الأخرى , لابد من توفر أدوات موضوعية رصينة لقياسه عند النساء بعامة , وعند طالبات الجامعة بخاصة .

ولعدم توفر مثل هذه الأدوات بحسب علم الباحث – فان ذلك يمثل مشكلة بحثية تصدى لها الباحث في بناء مقياس (استعداد لمودة الزوج) لدى طالبات الجامعة . كما لم يجد الباحث دراسة عراقية أو عربية , على حد علمه تناولت هذا الموضوع وبهذه الصيغة .

وتتبلور مشكلة البحث في النقاط التالية : -

1 – أقتصر المنظرون والباحثون في موضوع قياس الاستعداد على موضوعات المهنية والدراسية والقدرات العقلية , وأعدوا اختبارات لقياس الاستعداد الدراسي أو الأكاديمي والاستعداد المهني . وأهملوا الجانب الوجداني عند الإنسان .

2 – تناول المنظرون والباحثون موضوع الحب كحاجة , وأهملوا الاستعدادات الموجودة عند الإنسان في تقديم هذه العاطفة لِلآخرين ضمن الروابط الاجتماعية .

3 – عدم وجود اختبار يُقس مستوى الاستعداد لمودة الزوج لدى النساء .

أهمية البحث :

تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية وقوة العلاقة التي تربط ما بين شخصين كل منهما ينتميان إلى جنس مختلف عن الآخر , وضرورة هذه العلاقة من اجل استمرارية الجنس البشري في الحياة على وجه الأرض , ولا تكون لهذه العلاقة معنى ان لم تكن تغطيها المودة , اذ تجعلها في ديمومة وقادرة على تخطي كل الصعاب التي تعتريها في الحياة . إن العلاقة العاطفية بين الزوج والزوجة تُعد أهم العوامل التي تبقي على الزواج , إذا أراد كل من الزوجين لارتباطهما أن يدوم . وأنه لا شيء غير الاحترام والحب يمكن أن يجرد الزواج من العداوة. (جولمان , 1995 : 188 , 211) إذ أشار الفيلسوف (ب . سبينوزا) من خلال ملاحظاته التي تركزت على العلاقات الشخصية المتبادلة بين الأفراد أن الحسد يمكن هزيمته والقضاء عليه بالحب , الذي سيكون نتيجة لذلك أقوى مما لو لم يكن مسبوقاً بالحسد . (بني يونس, 2009 : 336) . كما أن المودة المتبادلة بين الأفراد تؤدي إلى زيادة التسامح فيما بينهم . (محمد , 1999 : 4) . وان من أهم مصادر الشعور بالرضا في الحياة في إطار العلاقة الزوجية, تتمثل في كمية المودة , والقرب وكون الفرد محلا للثقة , وطمأنينة الفرد على قيمته (ارجايل , 1993 : 37) . وتكشف دراسة الساعاتي وجود علاقة موجبة بين التوافق بين الزوجين واستشارة الرجل لزوجته . (قاسم , 2004 : 416) . وتوصلت دراسة الدوري (1990) أن الأزواج والزوجات ذوي المهن المتشابهة ويسكنون في أسرة ممتدة يكونون أكثر توافقا في زواجهم . وان متغيري الاطمئنان والاحترام لهما اسهام في زيادة التوافق ألزواجي .(الرفاعي وآخرون, 1990 : 603) ويذكر غالب (1991) أن الزواج ليس مجرد علاقة بيولوجية صرفة تقوم بين رجل وامرأة , وإنما روابط عميقة توجب الإشباع الجنسي نفسه نوعا من الاستعداد السيكولوجي . وليست الرابطة الجنسية وحدها هي التي توجب التنويع والتجدد , وإنما تقوم الحياة الزوجية بأسرها على الوفاء والإخلاص الذي يوجد نفسه بنفسه , وأن الزوج السعيد يلمس في زوجته كل يوم مخلوقا جديدا , كما أن العلاقة المتجددة يزيدهما انسجاما واتحادا , فلا يشعران بالارتياب والملل , مؤكدين متانة الرابطة الوثيقة التي تجمع بين قلبيهما وجسديهما , فيتقاسما أعباء الحياة حلوها ومرها . (غالب , 1991 : 60) . إذ تشير دراسة قدوري إلى عدم وجود فروق معنوية في الحاجة إلى الحب بين الذكور والإناث . (قدوري , 2005 : 105) مثلما نحن بحاجة إلى معرفة الاستعداد الجسمي للنساء على الزواج و الإنجاب , فإننا بحاجة إلى معرفة استعدادهن لمودة الزوج .إذ أن توفر مقياس لذلك سوف يساعد في التعرف على النساء اللواتي يقبلن على الزواج دون أن يعدهن الأسرة أو المجتمع لهذا النمط الجديد من الحياة , وتنقصهن المعلومات والمهارات اللازمة لأداء هذا الدور والتكيف والانسجام مع الزوج . كما أن المقياس سوف يساعد في الكشف عن مستوى مودة الزوجة للزوج .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الأهداف التالية : -

1 – استخراج خصائص إحصائية لمقياس الاستعداد لمودة الزوج لدى طالبات الجامعة وفق متغير الحالة الاجتماعية.

2 – قياس مستوى الاستعداد لمودة الزوج لدى طالبات الجامعة .

3 – تعرف الفروق في مستوى الاستعداد لمودة الزوج وفق المتغيرات :

(أ- التخصص , ب - السنة الدراسية, ج - تسلسل الولادة , د - العمر ,)

تحديد المصطلحات :

أولاً : الاستعداد :

- يعرف (عاقل , 2002) الاستعداد Readiness بـ : " (1) الاستعداد للاستجابة . (2) التهيؤ . (3) مستوى نضج يجعل التدريب مفيداً ". ويعرف الاستعداد Disposition : " هو المجموع المنظم لنزعات الفرد الجسدية – النفسية للتصرف على شكل معين". كما يعرف استعداد , أهليةAptitude :" استطاعة العمل في المستقبل, القدرة الكامنة "(عاقل, 2002: 401, 142, 42)

- يعرف (لازاروس ، 1989) : الاستعداد (Aptitude) : " مفهوم يشير إلى نزعة الفعل أو الاستجابة للموقف بطرائق مختلفة ، مما يجعلنا على قدر من الإمكان معرفة سلوك الفرد (لازاروس ، 54:1989) .

- يعرفه أبو جادو (2003) تحت مصطلح Aptitude : " قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وبسهولة وان يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما . وهذه القدرة إما أن تكون مكتسبة من البيئة , بمعنى أن يقوم بالتدريب لإتقان المهارة المطلوبة , وإما أن تكون فطرية موروثة كالنطق والمشي " . (أبو جادو , 2003 : 424) .

- تعريف الباحث النظري لـ(الاستعداد): "التهيؤ النفسي والمعرفي للقيام بسلوك يظهر في أداء الفرد في موقف ما "

ثانياً : المودة :

يذكر معلوف في كتابه المنجد في اللغة أن((ودّ : ومَوَدَّة ه : أَحبَّهُ , يقال وَدِدتُ لو كان كذا ولو انك فعلت كذا أي تمنيتُ . تَوَدَّدَ هُ : طلب مودته واجتلب ودّه . الوَدّ و الودّ والوُدّ : الحبّ , يقال بودّي أن يكون كذا أي اودُّ , والعامة تقول بدي أفعل كذا , أي أُريد . الوَدُود : الكثير الحُبّ , المحبوب وتقول هو وَدُود وهي وَدُود . المِوَدّ : الكثير الحب)).(معلوف, 1986 :893) . كما يذكر أن((حَبَّ – حُبًا و حِبًا ودًّه 1 و – الشيءَ : رغب فيه 1 و - َ- وحَبُبَ – ُ اليه : صار حَبيباً له أي محبوباً . حَابَّ مُحَابَةً وحِبَاباً : وَدَّه , اظهر المحبَّة له . تَحَبَّبَ اليه , اظهر له المحبَّةَ والودادَ , تودّد . إسْتَحَبَّ : احبَّهُ , استحسنه . المُحِبّ(فا) : يقال امرأة مُحِبَّة لزوجها ومُحِب له . المَحَبَّة : ميل الطبع الى الشيء اللاذ. الحُبَاب : الحب والود)).(معلوف , 1986 : 113) .

- تعريف الباحث النظري لـ (المودة) : " نشاط اجتماعي يتمثل في التقرب من الآخرين , ويتكون من مشاعر الحب والتعاطف والانتماء والطاعة , ويظهر في سلوك العناية والرعاية والاهتمام والمشاركة الوجدانية والإيثار وتقبل الأفكار وأداء الاحترام "

ثالثاً : الاستعداد لمودة الزوج :

- تعريف الباحث النظري لـ (الاستعداد لمودة الزوج) : " التهيؤ النفسي والمعرفي لدى النساء في تقبل الزوج وتوجيه مشاعر الحب له والرعاية والعناية والاهتمام به , والتعاطف معه , والانتماء إليه , وطاعته واحترامه .

- تعريف الباحث الإجرائي لـ (الاستعداد لمودة الزوج) : الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على مقياس الاستعداد لمودة الزوج الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة للدراسات الأولية (البكالوريوس) المنتظمين في الدراسات الصباحية والتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) .

الإطار النظري:

إن الاستعداد يعني بكل بساطة درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة . فهو لا يقتصر على المظاهر البيولوجية الموروثة, بل يمتد ليشمل مظاهر عقلية وجسمية وانفعالية وروحية . ويمكن التمييز بين مفهومين للاستعداد للاستجابة في موقف ما , هما :

1 – الاستعداد العام للأداء : يقصد به بلوغ الفرد المستوى اللازم من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي , الذي يؤهله لِأداء عمل ما .

2 – الاستعداد التطوري لِلأداء : ويقصد به الحد الأدنى من مستوى التطور المعرفي لدى الفرد الذي يجب توافره كي يكون مستعداً للأداء في موقف معين ودون متاعب انفعالية .

كما ويذكر أبو جادو نقلا عن (الزيود وآخرون) أن من ابرز ما يتميز به الاستعداد ما يلي:

1 - يتكون من محصلة مجموع الأنماط الاستجابة والقدرات التي توجد لدى الفرد في وقت معين .

2 – يتوقف على النضج الجسمي والعقلي , وعلى الاستجابات التي تعلمها الفرد من قبل .

3 – يحدد أنواع الاستجابات التي يمكن أن يستخدمها الفرد في أي موقف جديد . أي أنه يحدد ما يستطيع الفرد أن يفعله . (أبو جادو , 2003 : 286 , 288) .فالاستعداد عند (الرشدان وجعيتي) يتمثل " بقابلية الشخص للقيام بنشاط عقلي معين بناء على تكوينه الطبيعي فهو قضية فطرية وقد يظهر أثرها إذا وجدت العوامل المساعدة على ظهورها وقد يبقى كامناً إذا لم تتهيأ الظروف المناسبة لظهوره". فهو يعبر عن مدى مايستطيع الفرد أن يصل إليه من الكفاية في مجال معين إذا توفر له التدريب اللازم.(الرشدان والجعنيني , 2002 : 235) وتتأثر استعدادات الفرد بالخلفية العائلية والبيئة المحيطة به , إذ أن الخبرات الثرية التي يتاح للفرد أن يمر بها , وكذلك نوعية الوالدين وعلاقاتهم واتجاهاتهم , ومستوياتهم الأكاديمية ودرجة اهتمامهم بتقديم الخبرات اللازمة له , ومستوى حرصهم على توفير أفضل الفرص لأبنائهم في تعلم المهارات اللازمة للنجاح في الحياة . كلها عوامل مؤثرة في نوعية الاستعدادات للفرد في المجالات الحياتية المختلفة . أما الاستعداد عند ثورندايك . يعني التهيؤ للقيام بنمط معين من السلوك , ويربطه بحالات الوصلات العصبية , إذ يصوغ ثلاث حالات لتفسير الاستعداد , وهي على النحو التالي :

1 – حينما تكون الوحدة العصبية مستعدة للعمل , وتعمل , فإن عملها يريح الكائن الحي .

2 - حينما تكون الوحدة العصبية مستعدة للعمل , ولا تعمل , فإن عملها يزعج الكائن الحي .

3 - حينما لا تكون الوحدة العصبية مستعدة للعمل , وتجبر على العمل , فإن عملها يزعج الكائن الحي . (أبو جادو , 2003 : 289 , 286) .وتتوزع الاستعدادات بين الناس وفق المنحني ألاعتدالي , فأغلب الناس أوساط من حيث مستوى الاستعداد لديهم , وقلة من تكون استعداداتهم رفيعة أو هزيلة , وكما أن هناك فروقا بين الناس في مستوى الاستعداد , وهناك فروق في الفرد نفسه . وترجع الفروق في الاستعدادات إلى كل من الوراثة والبيئة , رغم أن الوراثة لها أثر أعمق بكثير في كثير من الاستعدادات , إلا أنها لا تكفي وحدها لتشرح قصة الاستعداد كلها . إذ لا بد من قدح الاستعداد وصقله بالتعلم والتدريب كي يتضح أثره . كذلك يجب أن لا ننسى أثر الميل والجهد وتحمل التعب , إذ لا فائدة للصفات التي يحملها الإنسان إذا كان لا يميل على الإطلاق في الانخراط بمهنة معينة , فانه إن انخرط في هذه المهنة تفوق عليه شخص آخر يقل عنه في القدرة الفطرية لكن يزيد عليه في الميل .وقد يكون الاستعداد عاما أو خاصا وقد يكون بسيطا أو مركبا من عدة قدرات أولية بسيطة وان الاستعدادات المركبة لا تظهر وتنمو من تلقاء نفسها أو نتيجة لمؤثرات البيئة العادية , بل لا بد ظهورها ونضجها من تعلم خاص وتدريب قد يكون شاقا طويلا . (راجح . 1973 :360, 361) إن توجيه سلوك يتسم بالمودة تجاه شخص آخر , يحتاج إلى تهيؤ نفسي ومعرفي للقيام بهذا السلوك , وهذا التهيؤ النفسي والمعرفي يمكن أن نطلق عليه الاستعداد للمودة , ويعد استعدادا عاما يؤهل صاحبه للنجاح في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين على اختلاف ميادين ومجالات الحياة . كما يمكن أن نعتبر استعداد النساء لمودة الزوج استعدادا مركبا من عدة استعدادات (الحب, الانتماء , التعاطف , الطاعة) وكل واحدة من هذه الاستعدادات مركب من عدة قدرات أولية بسيطة .

الاستعداد والقدرة :

يُقصد بالاستعداد Aptitude قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم في سرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال معين . أما القدرة Ability فهي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو من دون تدريب . إن الاستعداد سابق على القدرة , فهو قدرة كامنة يحيلها النضج الطبيعي والتعلم الى قدرة فعلية . ونحن نستدل على وجود الاستعداد عند الفرد في مجال معين من قدرته على التعلم السهل السريع وعلى التفوق في هذا المجال . (راجح . 1973 : 359 , 360) .

الاستعداد والحاجة والرغبة:

إن الدافع عموماً يُمثل جملة من الاستعدادات المسبقة , أو التأهب المسبق عند الإنسان نحو القيام بأفعال خارجية أو داخلية .(بني يونس , 2008 : 14) . والدافعية تشير إلى ما يرغب الواحد منا فعله أو القيام به , وهي تختلف عن القدرة التي تشير إلى ما يستطيع الواحد منا أن يفعله أو ما يمكنه القيام به .(الريماوي , 2004 : 201) .

ويطلق اصطلاح الحاجة Need بمعناه الواسع على كل حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب , الجسمي أو النفسي , إن لم تلقى إشباعا أثارت لدى الفرد نوعاً من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة أي متى زال النقص أو الاضطراب واستعادة الفرد توازنه .وأن الفرد قد يكون مفتقراً إلى شيء ما دون أن يشعر بذلك لانهماكه في عمل مثلاً. أما الرغبة Desire فهي الشعور بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة , فهي لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب , بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو تذكره إياها أو إدراكه الأشياء المرغوبة. فعليه فالحاجة تستهدف تجنب ألم في حين أن الرغبة تستهدف التماس لذة . كما وقد يكون الإنسان في حاجة ماسة إلى شيء لكنه لا يرغب فيه , أو يرغب في شيء لا يكون في حاجة إليه . (راجح , 1973 : 70 , 71) . أما الاستعداد فنقصد به التهيؤ النفسي والمعرفي للقيام بسلوك يظهر في أداء الفرد في موقف ما , فلا يستهدف إلى تجنب ألم كالحاجة , ولا يستهدف فقط إلى التماس لذة كالرغبة , ولكنه قد يضعف إذا كان غير مقترن بحاجة ما , أو لا يحمل في طياته التماس لذة . وهناك عدة **نظريات تناولت مفهوم الحب كحاجة إنسانية** لابد للإنسان من إشباعها وإلا سوف يشعر بعدم الاتزان النفسي ومن هذه النظريات : نظرية الحاجات الإنسانية لـ (أبراهام ماسلو) : إذ تشير إلى أن الإنسان في لحظة إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمنية نسبياً , تظهر لديه حاجات الحب والانتماء Belongingness & Love Needs ، ويسعى الشخص في البحث عن الألفة والمودة وأن يكون محبوباً ويحب الآخرين من خلال العلاقات المتعددة والمتنوعة مع أشخاص آخرين في داخل أسرة و مختلف التجمعات (Engler, 2003: 261). ويحصل الانتماء من خلال التوحد مع الناس ومسايرتهم والتوافق معهم وقبول ما اتفقوا عليه من أنماط سلوكية ومعايير وقيم واتجاهات. فالحب عنده يتمثل برغبة الفرد في حب شخص آخر، وأن يكون محبوباً بالمقابل والحصول على الاهتمام والعناية. ويطرح مصطلحين للحب:**الأول**: الحب الناتج عن النقص أو العجز Deficiency Love وهي حالة أنانية يتركز فيها اهتمام الفرد بأن يحبه الآخرون ، **والثاني**: القدرة على أن تكون محبوباً Being Love ويعني أن تكون قادراً على أن تحب الآخرين وهذا النوع من الحب لا يمكن أن يتحقق من دون أن تشبع الحاجات الأساسية التي تسبقه ، ويعزو الإخفاقات في إشباع الفرد لحاجته للحب إلى سوء التكيف الحضاري. (قدوري , 2005 : 41) ويضع (ايرك فروم) الحاجة إلى الانتماء للآخرين والحب الفعال المثمر واحدة من الحاجات النوعية الست الناجمة عن ظروف وجود الإنسان (Engler, 2003 : 143). و أن الحب المثمر يتضمن دائما الرعاية المتبادلة والمسئولية والاحترام والفهم (هول ولندزي ,1978 :174) وفي قائمة الحاجات عند موراي , يمثل الحاجة إلى الانتماء : الاقتراب والاستمتاع بالتعاون والتبادل مع آخر حليف (أخر يحب الشخص أو يشبهه) , الحصول على إعجاب وحب موضوع مشحون انفعاليا التمسك بصديق والاحتفاظ بالولاء له . (هول ولندزي , 1978 : 233)

وفي تقسيم هلجارد للحاجات فان الحاجة إلى العطف والحب والحاجة إلى الانتماء تقعان ضمن الحاجات الانتمائية . (جلال , 1985 : 469) يذكر بني يونس (2009) **أن الحب كمشاعر إنسانية** يصف الإنسان كشخصية , وحسب رأي (ف . فرانكل) فالحب الحقيقي يمثل الدخول في بناء علاقة متبادلة مع شخص آخر ومعاملته على أنه كائن روحاني , حيث يتم في الحب بناء علاقة مباشرة ترتبط بشكل وثيق بشخصية المحبوب كشخصية فريدة لا مثيل لها , فالشخص الذي يحب حبا حقيقيا , نادرا ما يفكر في الخصائص العقلية أو الجسمية لمحبوبه , فاهتمامه يتركز فقط على اعتبار أن المحبوب شخصية لا مثيل لها, ويعتبر أن لا بديل لحبيبه , فالحب الحقيقي لا يؤدي إلى التركيز على الجوانب الجسمية – الجنسية والسيكولوجية . أما حسب رأي (روبن) فالحب هو نوع من الاتجاه النفسي يحمله الحبيب نحو المحبوب, ويقوم على عناصر ثلاثة : التعلق, والحميمة, والاهتمام الحثيث بالمحبوب , فالتعلق هو حاجة الحبيب إلى القرب من المحبوب ودعمه ومساندته , بينما الحميمة رغبة الحبيب في التواصل مع محبوبه بعيداً عن عيون الآخرين , ومشاركته التجربة الذاتية , وأما الاهتمام الحثيث فهو الشعور بالمسؤولية تجاه المحبوب والاهتمام بشؤونه. (بني يونس , 2009 , 337) .تحدد هاتفيلد وزملاؤها Haltfield & her Colleagues نوعين أساسيين للحب هما الحب العاطفي (الجنسي) والحب ألرفاقي ،وتعرف الحب العاطفي (الجنسي) : بأنه حالة من الرغبة الشديدة للاتحاد والارتباط بالشخص الآخر وهو أيضاً حالة من الآثار الفسيولوجية العميقة ، أما الحب ألرفاقي : حالة من الحب الذي نشعر به تجاه أولئك الذين ترتبط حياتنا بهم بعمق . ويمكن تحقيق الحب ألرفاقي فقط بين الشريكين الذين تتوفر لديهم القدرة على دعم السلوكيات الشخصية الإيجابية وتقويتها لكل منهما . وعلى الرغم من أن أغلب الناس تربط بهجة الحب العاطفي (الجنسي) بالحب ألرفاقي في علاقة واحدة ، لكن في الحقيقة أن عملية هذا الربط بين هذين النوعين من الحب عند هاتفيلد مستحيلة . (قدوري , 2005 : 39) . أما مفهوم الحب لدى شافر وزملائه يتمثل في أنه عملية توحيد ودمج لثلاثة أنظمة سلوكية حياتية هي(التعلق Attachment ، والاهتمام Caregiving , والجنس Sexuality) ولكل واحد من هذه الأنظمة مجموعة من السلوكيات المتميزة والوظائف . (قدوري , 2005 : 50) .

ويعد **نظرية ستيرنبرغ (Sternberg , 1986)** من أشهر النظريات التي تناول وصف مشاعر الحب وأنواعه وتفسيرها . إذ تصنف الحب إلى أنواع عديدة حسب التفاعل في شدة ثلاثة مكونات هي :

1 - العلاقة الحميمة Intimacy: تشير إلى الدوافع التي تقود إلى الرومانسية والانجذاب الجسدي والجماع الجنسي والظاهرة المتعلقة بعلاقات الحب .

2 - المودة Passion : تشير إلى مشاعر القرب والارتباط في علاقة الحب .

3 - القرار أو الالتزام Decision or Commitment : يشير القرار أو الالتزام إلى قرار الفرد بحب فرد آخر ولمدة قصيرة أو لمدة طويلة يلتزم خلالها بالمحافظة على الحب .

(Sternberg, 1986, 119)

شكل (1) مكونات الحب

وتختلف الأهمية النسبية لهذه المكونات الثلاثة في حالة العلاقات القصيرة الأمد عن العلاقات الطويلة الأمد ، في العلاقات قصيرة الأمد يكون مكون العلاقة الحميمة دائماً مهماً جداً في حين أن مكون القرار أو الالتزام يكون فيها أقل أهمية ، أما في العلاقات طويلة الأمد يعد مكون المودة مهماً جداً لكن مكون العلاقة الحميمة يكون أقل أهمية (Sternberg, 1986, 312) .

وتوصل ستيرنبيرغ إلى وجود أنواع عديدة من الحب تتكون من العلاقات المختلفة لهذه العناصر الثلاثة : العلاقة الحميمة ، والمودة والقرار والالتزام ، ومن هذه المكونات الثلاثة للحب تتفرع سبعة أنواع من الحب هي :

1 - الإعجاب أو الصداقة Liking or Friendship : هذا النوع يتضمن المودة لكنه لا يشمل القرار أو الالتزام والعلاقة الحميمة .
2 - الحب (الرومانسي) Romantic Love : يتضمن المودة والعلاقة الحميمة ولكنه لا يحتوي على القرار أو الالتزام .
3 - الحب ألرفاقي Companionate Love : يتضمن المودة والقرار أو الالتزام لكنه لا يتضمن العلاقة الحميمة .
4 - الحب الفارغ أو الأجوف Empty Love : يتضمن القرار أو الالتزام ولكنه لا يتضمن العلاقة الحميمة والمودة .
5 - الحب الأحمق (العابر) Fatuous Love : ويتضمن العلاقة الحميمة ولكنه لا يتضمن المودة والقرار أو الالتزام .
6 - الحب المتيم Infatuated Love : ويتضمن المودة ولكنه لا يتضمن العلاقة الحميمة والقرار أو الالتزام .
7 - الحب الذي ينتهي بالزواج Consummate Love : وهو أقوى أنواع الحب لأنه يشمل كل المكونات الثلاثة : المودة والعلاقة الحميمة والقرار أو الالتزام . (قدوري , 2005 , 54)

منهجية البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، إذ يشير (الكيلاني والشريفيين) أن هذا المنهج يهتم بالحالة الراهنة للظاهرة , من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حالياً , ويهتم بوصف نشاطات وعمليات وأشخاص , ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية , ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل (الكيلاني والشريفيين, 2005 : 27) .

إجراءات البحث :

أولاً: مجتمع البحث وعينته :

يشمل مجتمع البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2009 - 2010) , ويتكون المجتمع الإحصائي من (2154) [2]* طالبة موزعين على (10) أقسام وأربع مراحل دراسية تحتوي على (628 , 444 , 547 , 535) طالبة على التتالي من المرحلة الأولى إلى الرابعة . وتضم أقسام العلوم الإنسانية على (1135) طالبة أما أقسام العلوم الصرفة تضم (1019) طالبة . تم اختيار(434) طالبة منهن بالطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغت نسبة العينة إلى المجتمع بحدود (148 , 20 %) . كما تأكد الباحث أن العينة ممثلة للمجتمع لان توزيع درجات أفرادها على المقياس قريبة جداً من التوزيع الطبيعي للمجتمع . أنظر الشكل (3) في نتائج البحث .

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص والمرحلة

التخصص الدراسي	المرحلة الدراسية				المجموع
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
العلوم الإنسانية	58	50	61	59	228
العلوم الطبيعية	68	40	49	49	206
المجموع	126	90	110	108	434

ثانياً : أداة البحث :

بهدف بناء مقياس الاستعداد لمودة الزوج لدى طالبات الجامعة قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ – تحديد مفهوم الاستعداد لمودة الزوج ومكوناته :

[2]* حصل الباحث على البيانات من شعبة الإحصاء - كلية التربية للبنات –جامعة الكوفة .

أجرى الباحث **"مراجعة للأدبيات السابقة"** في مفهومي (الاستعداد , والمودة) , ثم قام بصياغة سؤال استطلاعي يضم المفهومين ويتحدد بـ (هل لديكِ استعداد لمودة الزوج ؟ كيف ؟) , وقدمه في استفتاء مفتوح على عينة مكونة من (124) طالبة أُختيرت عشوائياً من الأقسام العلمية والإنسانية في الكلية . و بعد تصنيف الاستجابات وجد الباحث أن مفهوم الاستعداد لمودة الزوج لدى مجتمع البحث يتحدد بأربع مكونات وهي :

1 – الحب : توجيه الزوجة كافة مشاعرها تجاه زوجها , والقبول والمراعاة لمشاعر الزوج , وتقديم الرعاية والعناية والاهتمام له .

2 – التعاطف : قيام الزوجة بالمشاركة الوجدانية مع زوجها , وتقديم سلوك المساعدة والتسامح والإيثار لزوجها وأسرة زوجها .

3 – الانتماء : شعور الزوجة بأنها جزء لا يتجزأ من كيان زوجها , وأن لهما مصير مشترك في الحياة , وتتحمل معه الأعباء والمسئولية , والدفاع عن الزوج وأهله , والإخلاص والمحافظة على الممتلكات , وتبني القيم والمبادئ .

4 – الطاعة : احترام الزوجة لزوجها وتقبل أوامره والالتزام بالقوانين والنظام السائد في أسرة زوجها , والمحافظة على الحياة الزوجية .

ب - إعداد الفقرات وبدائل الإجابة :

في ضوء تعريفات ومظاهر مكونات المقياس , ونتائج الاستفتاء المفتوح , وخبرة الباحث , تم إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية التي بلغ عددها (43) فقرة على شكل مواقف , وأمام كل موقف أربع بدائل للإجابة , إذ صاغ الباحث بدائل الإجابة بحيث أصبح احد هذه البدائل لا يقس المودة للزوج وأُعطيت درجة صفر أما البدائل الثلاث الباقية فإنهن تقسن الاستعداد للمودة في مستويات مختلفة وأُعطيت درجات (1 , 2 , 3) حسب مستوى المودة , وقام بعرضه على مجموعة من الخبراء[3]*. وفي ضوء أرائهم والمناقشات التي أجريت معهم , قام الباحث بتعديل بعض المواقف , واتفق الخبراء مع الباحث على الدرجة الموضوعة أمام كل بديل .

- وضوح التعليمات وفهم العبارات :

ولمعرفة وضوح معاني الفقرات والتعليمات وزمن الاستجابة على المقياس , أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (33) طالبة في الكلية , وتبين من هذه الدراسة أن جميع الفقرات مناسبة من حيث الصياغة والمعنى . وتراوحت مدة الإجابة على المقياس (15 – 27 د) , وبمتوسط مقداره (20 د) .

- تحليل الفقرات إحصائيا :

ولتحليل الفقرات إحصائيا قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الأساسية التي تألفت من (434) طالبة تم اختيارهن بالأسلوب الطبقي العشوائي , جدول (1) , إذ تعد نانلي أن الحجم المناسب لعينة تحليل الفقرات بين (5-10) أفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك للتقليل من أثر الصدفة (Nunnally, 1981: 262) . وامتدت فترة التطبيق (15 /4 – 29 / 4 / 2010)

أ– القوة التمييزية للفقرات :

بعد تصحيح الإجابات لعينة التحليل الإحصائي , رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل طالبة تنازلياً حسبما أشارت إلى ذلك الأدبيات , إذ اختيرت أعلى (27 %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا , وأدنى (27 %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا . وشملت كل مجموعة (117) طالبة , واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين . وتراوحت الدرجات في المجموعة العليا بين (80 – 96) أما في المجموعة الدنيا فتراوحت (47 – 70) .

وقد اثبت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) , للمجموعتين المتطرفتين . أن هناك فقرة واحدة غير دالة إحصائيا أي غير قادرة على التمييز بين المجموعتين, وهي الفقرة المرقمة (11*) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجد ولية البالغة (96 , 1) عند مستوى دلالة (05,0) بدرجات حرية (232). والجدول (2) يوضح ذلك.

ب- معامل الاتساق الداخلي :

1 - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس , وتدل معاملات الارتباط أن فقرات المقياس تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي (سليمان ومراد , 2002 : 357). وقد حللت إجابات أفراد العينة البالغ عددها (434) طالبة باستخدام برنامج (spss). وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (069. 0 - 421. 0) . وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (095, 0) عند مستوى دلالة (05, 0) وبدرجات حرية (432) , تبين أن هناك فقرة واحدة غير دالة إحصائيا وهي نفس الفقرة* التي ظهرت في القوة التمييزية. وعليه تم استبعاده. جدول (2). وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (42) فقرة , الملحق (3) .

---

[3]* أسماء الخبراء في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع المحكمين على المقياس:

1- د. جاسم القصير ، أستاذ مساعد (علم النفس) - كلية التربية للبنات –جامعة الكوفة .
2- د . فاضل محسن الميالي ، أستاذ مساعد (علم النفس) – كلية التربية للبنات –جامعة الكوفة .
3-.د . محسن مهدي خنياب , أستاذ مساعد (علم الاجتماع) – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة .
4- .حمزة جابر سلطان , أستاذ مساعد (علم الاجتماع) – كلية الآداب – جامعة الكوفة .
5- د . محمد جبر دريب , أستاذ مساعد (التربية) – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة
6- د . طارق رديف , أستاذ مساعد (التربية) – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة
7- د . باقر عبد الهادي , مدرس (علم النفس) – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة .
8- د حسن المحمودي , مدرس (علم النفس) – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة .
9- د . نعمة عبد الصمد الاسدي , مدرس (التربية) – كلية التربية – جامعة الكوفة

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستعداد لمودة الزوج ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	القوة التمييزية	معامل الارتباطٍ	رقم الفقرة	القوة التمييزية	معامل الارتباط
1	3.181	210.	23	3.712	211.
2	6.265	319.	24	5.716	253.
3	4.948	251.	25	4.656	239.
4	3.198	188.	26	3.388	164.
5	4.685	239.	27	7.008	320.
6	2.698	158.	28	4.544	255.
7	6.316	315.	29	3.169	221.
8	4.521	273.	30	2.252	146.
9	3.901	219.	31	3.052	195.
10	6.073	320.	32	4.788	.234
11	*1.152	*069.	33	5.130	235.
12	2.237	132.	34	5.346	272.
13	4.821	249.	35	2.730	135.
14	3.842	216.	36	4.928	244.
15	4.696	254.	37	5.699	338.
16	3.470	177.	38	8.858	421.
17	3.508	183.	39	3.911	211.
18	3.460	174.	40	2.852	114.
19	5.725	285.	41	5.537	293.
20	6.694	274.	42	3.422	182.
21	7.583	382.	43	4.339	222.
22	7.480	343.			

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه :

باستخدام معامل ارتباط بيرسون , بينت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتجه باتجاه واحد مع المكون الخاص بها عند مستوى (05, 0) وبدرجة حرية (432), إذ كانت قيمة معامل الارتباط الجدولية (095, 0) , جدول (3) . كما تبين أن معاملات الارتباط للفقرات مع المكون الخاص بها أعلى من معاملات ارتباطها مع المكونات الأخرى التي لا تنتمي إليها . الملحق (2) .

الجدول (3)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية بالمكون للمقياس

الحب		معامل	التعاطف		معامل	الانتماء		معامل	الطاعة		معامل
الفقرات		الارتباط	الفقرات		الارتباط	الفقرات		الارتباط	الفقرات		الارتباط

381.	**4**	313.	**3**	307.	**2**	306.	**1**
349.	**8**	448.	**7**	342.	**6**	376.	**5**
187.	**12**	211.	**11**	350.	**10**	325.	**9**
298.	**16**	378.	**15**	269.	**14**	404.	**13**
407.	**20**	285.	**19**	287.	**18**	243.	**17**
336.	**24**	291.	**23**	468.	**22**	413.	**21**
335.	**28**	490.	**27**	234.	**26**	351.	**25**
330.	**32**	211.	**31**	262.	**30**	254.	**29**
393.	**36**	191.	**35**	417.	**34**	326.	**33**
302.	**40**	398.	**39**	604.	**38**	475.	**37**
		373.	**42**			332.	**41**
						307.	**43**

3- علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس , وبالدرجات الكلية للمكونات الأخرى :

تم استخراج معاملات الارتباط بين كل مكون والدرجة الكلية للمقياس , فضلاً عن علاقة كل مكون بالمكونات الأُخرى . وقد تبين أن جميعها دالة عند مستوى (05, 0) إذ أن قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوبة جميعها كانت أعلى من القيمة الجدولية (095, 0) عند هذا المستوى وبدرجة حرية (432) . جدول (4) .

الجدول (4)

علاقة المكون بالدرجة الكلية وبالمكونات الأخرى للمقياس

المقياس ومكوناته	الاستعداد لمودة الزوج	الحب	التعاطف	الانتماء	الطاعة
الاستعداد لمودة الزوج	1.000	.731	.708	.661	.640
الحب	.731	1.000	.312	.314	.276
التعاطف	.708	.312	1.000	.315	.315
الانتماء	.661	.314	.315	1.000	.237
الطاعة	.640	.276	.315	.237	1.000

ولغرض التأكد أن مكونات المقياس تقس شيئاً مشتركاً واحداً , قام الباحث بإجراء التحليل ألعاملي للمكونات ورسم مخطط سكري باستخدام برنامج (Spss) فتوصل أن مكونات المقياس تشترك في عامل واحد كما أطلق عليه الباحث (الاستعداد لمودة الزوج). الجداول (5 , 6 , 7) , والشكل (2) يوضح ذلك .

الجدول (5)

Extraction Method: Principal Component Analysis.

Communalities

	Initial	Extraction
الحب	1.000	.492
التعاطف	1.000	.517
الانتماء	1.000	.468
الطاعة	1.000	.418

الجدول (6)

Extraction Method: Principal Component Analysis

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	1.895	47.381	47.381	1.895	47.381	47.381
2	.778	19.459	66.839			
3	.682	17.061	83.900			
4	.644	16.100	100.000			

الشكل (2)

الجدول (7)

Extraction Method: Principal Component Analysis

Component Matrixa

	Component
	1
الحب	.702
التعاطف	.719
الانتماء	.684
الطاعة	.647

a. 1 components extracted

- صدق المقياس :

يشير الصدق إلى قدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها . وللتأكد من صدق المقياس تم استخدام **الصدق الظاهري**, ويذكر"Ebel" أن الوسيلة المفضلة في الصدق الظاهري للمقياس هي قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها(Ebel , 1972 : 555) حسب ما تمت الإشارة إليه فيما سبق .

كما تحقق **الصدق المنطقي** للمقياس من خلال تعريف دقيق لكل مكون من مكونات المقياس واخذ آراء الخبراء في مدى تمثيل فقرات المقياس لهذه المكونات ..

وقام الباحث باستخراج **صدق البناء** للمقياس عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائيا بطريقة المجموعتين المتطرفتين ، واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة ، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وبالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه.

وتأكد الباحث من **صدق المفهوم** من خلال اجراء التحليل ألعاملي لمكونات المقياس .

- ثبات المقياس :

يشير الثبات إلى مدى اتساق درجات المقياس من قياس إلى آخر (سليمان ومراد , 2002 : 359) . استخرج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار الذي يعد من أسهل الطرق للحصول على معامل الاستقرار , قام الباحث بتطبيقه على عينة تألفت من (30) طالبة اختيروا عشوائيا , ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة بعد مرور (14) يوما , وتم إيجاد العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمة معامل الارتباط على وفق هذه الطريقة , الجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8)

	الحب	التعاطف	الانتماء	الطاعة	الاستعداد لمودة الزوج
Pearson Correlation	.905	.713	.676	.656	.878
N	30	30	30	30	30

وصف مقياس الاستعداد لمودة الزوج بصيغة النهائية :

يتكون المقياس من (42) فقرة، مصمم على شكل مواقف , أمام كل موقف أربع بدائل , واحدة من هذه البدائل لا تقيس مودة الزوج , فيعطى درجة (صفر) عند تصحيح الاختبار , أما البدائل الثلاثة الباقية تقيس مودة الزوج في مستويات , يعطى الدرجات (1 , 2 , 3) في ضوء مستوى مودة الزوج . المقياس موزع على أربع مكونات،هي : الحب , التعاطف , الانتماء , الطاعة . بواقع (12 , 10 , 10 , 10) فقرة على التتالي .

عرض النتائج وتفسيرها :

بقوم الباحث بعرض النتائج بناء على تطبيق المقياس للعينة الأساسية, الجدول (1) . كما أن الباحث استخدم برنامج (Spss) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في جميع معالجاته الإحصائية

الهدف الأول : " استخراج معايير إحصائية لمقياس الاستعداد لمودة الزوج لدى طالبات الجامعة وفق متغير الحالة الاجتماعية " .

هدف الباحث استخراج المعايير الإحصائية للمقياس من اجل الاستفادة منه عند التطبيق , لغرض إصدار الحكم على الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة للمقياس .

لغرض استخراج المعايير الإحصائية للمقياس , قام الباحث في التأكد من أن جميع الحالات الاجتماعية في مجتمع البحث تنتمي إلى مجتمع إحصائي واحد أم لا , وذلك من خلال التعرف على الفروق في مستوى الاستعداد لمودة الزوج لدى طالبات الجامعة وفق متغير الحالة الاجتماعية (عزباء – مخطوبة – متزوجة) . إذ قام في التعرف لهذه الفروق من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي وعن طريق برنامج SPSS للعلوم الاجتماعية واتضح له ما يأتي , جدول (9) .

الجدول (9)

الاستعداد لمودة الزوج	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	Minimum	Maximum
عزباء	332	73.8102	8.34220	.45784	48.00	96.00
مخطوبة	37	71.8919	10.74136	1.76587	47.00	95.00
متزوجة	65	73.7231	8.21680	1.01917	52.00	89.00
Total	434	73.6336	8.54721	.41028	47.00	96.00

ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	123.121	2	61.560	.842	.432
Within Groups	31509.628	431	73.108		
Total	31632.749	433			

يبن الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) في مستوى الاستعداد لمودة الزوج وفق متغير الحالة الاجتماعية (عزباء – مخطوبة – متزوجة) .وهذا يعني أنهن ينتمين إلى مجتمع إحصائي واحد , لذا تستخرج لهن معايير إحصائية واحدة .

استخرج الباحث بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات أفراد العينة جدول (10). ثم قام برسم المخطط البياني للدرجات , شكل (3) .

الجدول (10)

N	434.000
Mean	73.634
Std. Error of Mean	.410
Median	73.000
Mode	73.000
Std. Deviation	8.547
Variance	73.055
Skewness	-.027-
Std. Error of Skewness	.117
Kurtosis	.007
Std. Error of Kurtosis	.234
Range	49.000
Minimum	47.000
Maximum	96.000
Sum	31957.000

الشكل (3)

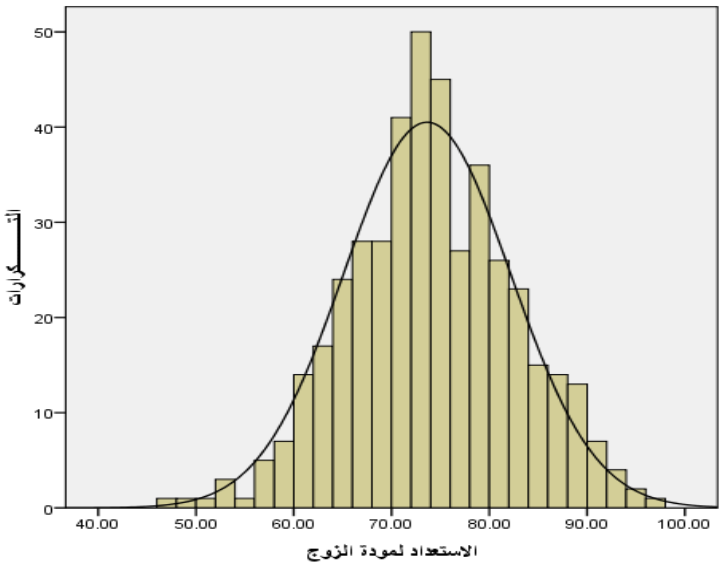

يبدو من الجدول (10) والشكل (3) أن درجات اختبار الاستعداد لمودة الزوج يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الطبيعي، لأن معاملات الالتواء والتفرطح تقترب كثيراً من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريباً من الصفر سواء كان موجباً أم سالباً، دل على أن شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الطبيعي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع (عودة والخليلي، 1988: 81) .

(الجدول (11

الرتب المئينية والدرجات المعيارية لإفراد العينة على مقياس الاستعداد لمودة الزوج

Valid	Frequency	Cumulative Percent	Z	Valid	Frequency	Cumulative Percent	Z
47	1	.2	-3.1160614660389	73	31	50.9	-0.074134172779
48	1	.5	-2.9990642624520	74	26	56.9	0.042863030807
51	1	.7	-2.6480726516913	75	19	61.3	0.159860234394

52	2	1.2	-2.5310754481044	76	18	65.4	0.276857437980
53	1	1.4	-2.4140782445175	77	9	67.5	0.393854641567
54	1	1.6	-2.2970810409307	78	22	72.6	0.510851845154
56	3	2.3	-2.0630866337569	79	14	75.8	0.627849048741
57	2	2.8	-1.9460894301700	80	15	79.3	0.744846252328
58	1	3.0	-1.8290922265831	81	11	81.8	0.861843455915
59	6	4.4	-1.7120950229962	82	11	84.3	0.978840659502
60	7	6.0	-1.5950978194093	83	12	87.1	1.095837863089
61	7	7.6	-1.4781006158224	84	8	88.9	1.212835066676
62	6	9.0	-1.3611034122355	85	7	90.6	1.329832270263
63	11	11.5	-1.2441062086486	86	6	91.9	1.446829473849
64	15	15.0	-1.1271090050617	87	8	93.8	1.563826677436
65	9	17.1	-1.0101118014748	88	6	95.2	1.680823881023
66	7	18.7	-0.8931145978879	89	7	96.8	1.797821084610
67	21	23.5	-0.7761173943010	90	5	97.9	1.914818288197
68	12	26.3	-0.6591201907141	91	2	98.4	2.031815491784
69	16	30.0	-0.5421229871272	92	1	98.6	2.148812695371
70	22	35.0	-0.4251257835403	93	3	99.3	2.265809898958
71	19	39.4	-0.3081285799535	95	2	99.8	2.499804306131
72	19	43.8	-0.191131376366	96	1	100.0	2.616801509718
				Total	434		

(الجدول (12
مستويات الاستعداد لمودة الزوج لعينة البحث

مستوى الاستعداد لمودة الزوج	القيمة على المقياس
المرتفع جدا	91 – فأكثر
المرتفع	83 – 90

الطبيعي	66 – 82
المنخفض	57 – 65
المنخفض جدا	56 – فأقل

الهدف الثاني : قياس مستوى الاستعداد لمودة الزوج لدى طالبات الجامعة . .

يتضح من الجدول (13) عند مقارنة القيم التائية المحسوبة للمقياس ومكوناته الفرعية بالقيمة التائية الجدولية البالغة (960 , 1) عند مستوى دلالة (05,0) بدرجات حرية (433). ، أن القيم المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية, وهذا يدل على أن هذه الفروق دالة إحصائيا ولصالح متوسطات العينة.

(الجدول (13

One-Sample Test

	[4]*Test Value = 63				
	N	Mean	Std. Deviation	T	Df
الاستعداد لمودة الزوج	434	73.6336	8.54721	25.918	433
	Test Value = 18				
	N	Mean	Std. Deviation	T	Df
الحب	434	19.9355	3.60016	11.200	433
	Test Value = 15				
	N	Mean	Std. Deviation	T	Df
التعاطف	434	19.4770	3.15140	29.595	433
الانتماء	434	17.3157	2.81605	17.131	433
الطاعة	434	16.9055	2.81169	14.119	433

وتفسر هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث يتمتعون باستعداد عال لمودة الزوج وما تحمله هذه المودة من حب وتعاطف وانتماء وطاعة, ويرجع السبب في ذلك إلى القيم الاجتماعية للمجتمع الذي تنحدر منه عينة البحث , وكذلك إلى أساليب التنشئة الاجتماعية , التي تعلم الفتاة كل ما ينفعها لأجل النجاح في حياتها الزوجية , كما أن طبيعة تكوين المرأة تحتم عليها أن تكون ودودة , إذ أنه لا تنسجم غير المودة والحنان مع طبيعتها التكوينية اطلاقاً. كما أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية أقررن أن على الزوجة توجيه مشاعر الحب للزوج والتعاطف معه والوقوف إلى جانبه في السراء والضراء وان تكون جزءاً لا يتجزأ منه , وان طاعة الزوج وحبه واجبة على الزوجة فعليها احترام الزوج وسماع كلمته وعدم مخالفته .

الهدف الثالث : " تعرف الفروق في مستوى الاستعداد لمودة الزوج وفق المتغيرات : (أ- التخصص , ب - السنة الدراسية, ج - تسلسل الولادة , د - العمر ,) "

: أ – التخصص

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستعداد لمودة الزوج وفق متغير التخصص ولصالح طالبات تخصص العلوم الطبيعية عند مستوى دلالة (05,0) بدرجات حرية (432) , إذ وجد الباحث ان هذه الفروق تنحصر في مكوني (الحب , والانتماء) , ويبدو من هذه النتيجة أن الاحتكاك مع المواد الطبيعية لدى عينة البحث يولد استعدادات الحب والانتماء للزوج عند الطالبات أكثر من الاحتكاك مع المواد الإنسانية .

الجدول (14)

Independent Samples Test

[4]* استخرج الوسط الفرضي للمقياس من متوسط بدائل المقياس مضروباً في عدد فقرات المقياس .

الاختصاص		N	Mean	Std. Deviation	t	Df	Sig.
الاستعداد لمودة الزوج	الطبيعية العلوم	206	74.4951	9.03260	2.003	432	.046
	الإنسانية العلوم	228	72.8553	8.02425			
الحب	الطبيعية العلوم	206	20.4223	3.69592	2.697	432	.007
	الإنسانية العلوم	228	19.4956	3.46092			
التعاطف	الطبيعية العلوم	206	19.5049	3.26511	.175	432	.861
	الإنسانية العلوم	228	19.4518	3.05202			
الانتماء	الطبيعية العلوم	206	17.6311	2.78494	2.228	432	.026
	الإنسانية العلوم	228	17.0307	2.81968			
الطاعة	الطبيعية العلوم	206	16.9369	3.01555	.221	432	.825
	الإنسانية العلوم	228	16.8772	2.62029			

ب – السنة الدراسية :

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستعداد لمودة الزوج وفق متغير السنة الدراسية, وتصف هذه النتيجة أن السنوات الدراسية في الجامعة لا تؤدي إلى ارتفاع في مستوى الاستعداد لدى الطالبات لمودة الزوج . وعند مراجعتنا للمواد المنهجية الموجودة في الجامعة نجد أنها تخلو من التربية الأسرية والتي من ضمنها كيفية التعامل الناجح مع الزوج أو الزوجة في اطر المودة .

(الجدول (15

الاستعداد لمودة الزوج	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error
الأولى الدراسية السنة	126	74.6270	8.46615	.75422
الثانية الدراسية السنة	90	72.5000	7.69393	.81101
الثالثة الدراسية السنة	112	73.4821	8.71571	.82356
الرابعة الدراسية السنة	106	73.5755	9.11822	.88564
Total	434	73.6336	8.54721	.41028

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	242.920	3	80.973	1.109	.345
Within Groups	31389.829	430	73.000		
Total	31632.749	433			

ج – تسلسل الولادة :

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستعداد لمودة الزوج وفق متغير تسلسل الولادة . يبدو من هذه النتيجة أن النساء بطبيعتهن ودودات . أي أن الاستعداد لمودة الزوج لدى النساء استعداد فطري , وقد يرجع السبب أن أولياء الأمور يعلمون بناتهن على اكتساب هذه الاستعدادات مهما اختلفت تسلسل الولادة لبناتهن .اذ يذكر (راجح, 1973) رغم أن الوراثة لها أثر أعمق بكثير في كثير من الاستعدادات , إلا أنها لا تكفي وحدها لتشرح قصة الاستعداد كلها . إذ لا بد من قدح الاستعداد وصقله بالتعلم والتدريب كي يتضح أثره (راجح , 1973 , 360) .

(الجدول (16

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error
الأولى	106	73.2547	8.18833	.79532
الثانية	73	74.6712	8.32342	.97418
الثالثة	68	72.9412	9.44881	1.14584
الرابعة	51	74.3529	8.37574	1.17284
الخامسة	29	74.0690	8.87988	1.64895
السادسة	20	73.6000	7.53518	1.68492
السابعة	20	74.0000	9.55868	2.13739
الثامنة	9	72.3333	13.19091	4.39697
التاسعة	10	71.9000	6.62403	2.09470
العاشرة	2	76.0000	.00000	.00000
الأخيرة	46	73.1957	8.27209	1.21965
Total	434	73.6336	8.54721	.41028

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	226.304	10	22.630	.305	.980
Within Groups	31406.445	423	74.247		
Total	31632.749	433			

: د – العمر

يتضح من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستعداد لمودة الزوج وفق متغير العمر عند مستوى دلالة (05,0) , وأن هذه الفروق لصالح الطالبات اللواتي أعمارهن (28 سنة فما فوق) . ويرجع السبب أن النساء كلما زادت أعمارهن أدركن قيمة الزوج أكثر وكنتيجة طبيعية لهذا ترتفع لديهن الاستعدادات : (العناية والاهتمام والرعاية والتعاطف والانتماء والطاعة والاحترام) له .

(الجدول (17

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error
سنة 22 - 19	353	73.5751	8.67210	.46157
سنة 27 - 23	69	72.8841	7.79430	.93832
سنة - فما فوق 28	12	79.6667	7.08819	2.04618
Total	434	73.6336	8.54721	.41028

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	476.749	2	238.375	3.298	.038
Within Groups	31156.000	431	72.288		
Total	31632.749	433			

LSD

العمر بالسنين (I)	العمر بالسنين (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
سنة 22 - 19	سنة 27 - 23	.69101	1.11912	.537
	سنة - فما فوق 28	-6.09160-*	2.49575	.015

.537	1.11912	-.69101-	سنة 22 - 19	سنة 27 - 23
.011	2.65925	-6.78261-*	سنة - فما فوق 28	
.015	2.49575	6.09160*	سنة 22 - 19	سنة - فما فوق 28
.011	2.65925	6.78261*	سنة 27 - 23	
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

التوصيات :

- إمكانية إفادة القائمين على البحث الاجتماعي من المقياس في الكشف عن النساء اللواتي يعانين مستوىً منخفض من الاستعداد لمودة الزوج, وكذلك في معرفة مستوى مودة الزوجة للزوج أثناء التصدي في حل المشكلات الزوجية .
- استحداث مادة التربية الأسرية كمقرر دراسي ضمن المناهج في الجامعات .
- إمكانية إفادة منظمات المجتمع المدني (التجمعات النسائية) من البحث في عقد الندوات وورش عمل , ودورات للمتزوجين الجدد .

المقترحات :

- بناء برنامج لتنمية الاستعداد لمودة الزوج لدى النساء عامة ولدى طالبات الجامعة خاصة .
- استخراج معايير للمقياس لمستوى العالمين الإسلامي والعربي .
- بناء مقياس لـ (الاستعداد لمودة الزوجة) عند الرجال عامة وطلاب الجامعة خاصة .

المصادر:

- إبراهيم، عبد الستار (1985) : **الإنسان وعلم النفس** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
- أبو جادو, صالح محمد علي (2003) : **علم النفس التربوي** , ط3 , دار المسيرة ,عمان.
- أبو سريع, أسامة اسعد (1993) : **الصداقة من منظور علم النفس** ,عالم المعرفة , كويت.
– أبو السعود, نادية إبراهيم (2007) : **الطفل ألتوحدي في الأسرة**, مؤسسة حورس الدولية, الإسكندرية .
- أرجايل, مايكل (1993) : **سيكولوجية السعادة** , ترجمة فيصل عبد القادر يوسف , سلسلة علم المعرفة , كويت .
- بني يونس, محمد محمود (2009) : **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات** , ط 2 , دار المسيرة , عمان .
- جلال , سعد (1985) : **المرجع في علم النفس** , دار الفكر العربي , القاهرة .
- جولمان , دانييل (1995) : **الذكاء العاطفي** , ترجمة : ليلى الجبالي (2000) , سلسلة عالم المعرفة , الكويت .
- حلمي, منيرة أحمد (1978) : **التفاعل الاجتماعي** , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .
- راجح , احمد عزت (1973) : **اصول علم النفس** , ط9 , المكتب المصري , اسكندرية.
- الرشدان, عبد الله وجعنيني , نعيم (2002) : **المدخل الى التربية والتعليم** , ط 2 , دار الشروق , عمان .
- الرفاعي, ماجد حمزة وآخرون (1990) : **الاطروحات الجامعية في العلوم التربوية والنفسية للسنوات 1968 – 1990** , دار الحكمة , بغداد .
- الريماوي , محمد عودة وآخرون (2004) : **علم النفس العام** , دار المسيرة , عمان .
- سليمان , أمين علي , وصلاح احمد مراد (2002).**الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ,** دار الكتاب الحديث , القاهرة.
- السيد , فؤاد البهي ، وسعد عبد الرحمن (1999) : **علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عاقل, فاخر (2003) : **معجم العلوم النفسية** , ط 1 , شعاع للنشر والعلوم , حلب , سورية .
- عودة , أحمد سليمان و الخليلي , خليل (1988) : **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان .
- غالب, مصطفى (1991) : **الحياة الزوجية وعلم النفس** , دار ومكتبة الهلال , بيروت .

- قاسم, أنسي محمد أحمد (2004) **: مقدمة في الفروق الفردية**, مركز الإسكندرية للكتاب, القاهرة .
- قدوري, هبة مؤيد محمد (2005) : **الشخصية المصطنعة وعلاقتها بالحاجة الى الحب** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد .
- الكيلاني, عبد الله زيد و الشريفيين , نضال كمال (2005) : **مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية** , ط 1 , دار المسيرة , عمان .
- لازاروس ، رتشرد (1989): **الشخصية** ، ط3، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، منشورات مكتبة علم النفس الحديث ، القاهرة ، مصر.
- محمد, لمياء جاسم (1999) : **التسامح الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بأساليب تنشئتهم الاجتماعية** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد .
- معلوف, لويس (1986) : **المنجد في اللغة** , ط 35 , دار المشرق , بيروت .
- هول , ك و لندزي , ج (1978) : نظريات الشخصية , ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون , الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة .

- Ebel,R. L. (1972). **Essentials of Educational Measurement**, N.J, Engle wood cliffs, Inc.
- Engler, B.(2003). **Personality Theories An Introduction**. 6thed.,New York: Houghton Mifflin Company.
- Nunnally, C. (1981): **Psychometric Theory**, 2nd ed. New Delhi, Tata Mc Grown-Hill Publishing Company
- Stenberg, R. J. (1986). **Atriangular theory of Love**, psychological Review, Vol. 93, 119-312 .

.The Measurement of The level of Passion's husband Aptitude of Female University students

.Lecturer . Abbas,N,S,AL-Mosavi
Department of Educational Psychology
College of Education for female / **AL-Kufa University**

:Research Summary

: The aims of the present research are to

;Get statistical norms of Aptitude scale of husband's Passion according to social state -1

2- Know the differences in the Aptitude level of husband's Passion according to specialization, study Stage, birth order and age.

The study involved a sample of (434) Female students taken randomly from college of education for female, University of Kufa. This sample represents (20.148 %) of the original sample of research.

The researcher constructs the scale which has Psychometric characteristics, and then get the norms of cumulative percentile and the Z scores through which the researcher sets the scale norms in the five levels. Through these levels one can interprets the grade which the respondent gets on the aptitude's Passion of husband.

The researcher found the following results:

1- There were statistical differences at (0.05) level in the husband's passion according to specialization of science.

2- There were statistical differences at (0.05) level in the husband's passion according to age and in favour of the age of (28 years and above).

3- There were statistical differences at (0.05) level in the husband's passion according to the variables of study stage and birth order.

The study also states a number of recommendation and suggestions.